

العلاقة بين نظام إدارة اللوجستك وإدارة الجودة الشاملة (دراسة استطلاعية تحليلية في معمل الحلة للصناعات النسيجية)

أ.د. مجبل رفيق مرجان م.م. هدى طارق حسن علي
حسين حسن

كلية المستقبل الجامعة كلية المستقبل الجامعة
جامعة بابل

المستخلص :

تعتبر إدارة العمليات اللوجستية Logistic Management Processes من المظاهر الحديثة للإدارة في مواجهة تحديات العصر الاقتصادية والتكنولوجية ، المعلوماتية وهي تعبير عن احد نماذج الإدارة المتكاملة لمزيج من الاعمال والأنشطة الأساسية في المنظمة وتتكامل أنشطة الامداد والتوزيع المادي معا لتشكل ما يعرف بالأنشطة اللوجستية .

ان الأنشطة اللوجستية في منظمات الاعمال تهدف وبشكل أساسي الى إرضاء الزبون من خلال تحقيق المزايا التنافسية الزمانية والمكانية وكذلك في التكاليف المرتبطة بتقديم الخدمة ، وان الاهتمام الجاد بالأنشطة اللوجستية لم يظهر الا في منتصف الخمسينات وبداية الستينات ، وذلك عندما بدأت تكلفته تتضخم وبشكل ملحوظ وعندها ايقنت الإدارة في هذه المنظمات ان الطريق نحو تدعيم المركز التنافسي وزيادة الأرباح انما يبدأ من خلال خدمة الزبائن وخفض التكلفة ، وتزايد الاهتمام بالأنشطة اللوجستية والتي أصبحت تمثل العمود الفقري في هذه المنظمات والتي تهدف الى خدمة الزبائن مع تحقيق الميزة التنافسية .

وبمفهوم اخر فإن ممارسة الاعمال اللوجستية بشكل متطور ومتكامل ومتجانس يمكن ان يساعد المنظمة على التوسع في السوق وزيادة الحصة السوقية مهما كبر حجم الإنتاج . ثم ان أهمية الأنشطة اللوجستية قد تجسدت في الاستجابة السريعة للزبائن في السوق ، من خلال السرعة في توفير السلع والخدمات التي تتفق مع احتياجات ورغبات الزبائن ، ولكي تضمن المنظمة نجاحها واستمراريتها فأنها بحاجة الى تطبيق إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) والتي تعد من اهم المفاهيم الإدارية التي حظيت بالاهتمام الكبير من قبل المديرين الممارسين والباحثين الاكاديميين كإحدى الأنماط الإدارية السائدة والمرغوبة في الفترة الحالية ، وقد وصفت بأنها الموجة الثورية الثالثة بعد الثورة الصناعية وثورة الحواسيب ، ونظرا للنجاح الذي حققته في مجال التنظيمات الاقتصادية ، والصناعية ، التجارية والتكنولوجية وغيرها .